

فاعلية حقيبة تعليمية لتدريس الادب القديم في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية

مهباد عبد الكريم احمد
جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد)/ العراق.

الخلاصة

يرمي البحث الحالي الى تعرف فاعلية حقيبة تعليمية لتدريس الادب القديم في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الكردية، كلية التربية-ابن رشد ليكون ميداناً لتطبيق تجربتها، وقد بلغ حجم العينة (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، اختبار القدرة اللغوية) ثم اعدت حقيبة تعليمية لتدريس موضوعات المجموعة التجريبية، واعدت خطأً تدريسية نموذجية لتدريس طلبة المجموعة الضابطة كما اعدت الباحثة اختباراً تألف من (20) فقرة من نوع الاختبار من متعدد تمتع بالصدق والثبات، عند تحليل نتائج احصائياً تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق الحقيبة التعليمية.

The effectiveness of the instructional bag in teaching ancient literature on the achievement of Kurdish language students

Mahabad A. Ahmed

College of Education (Ibn-Rushd), University of Baghdad, Iraq.

Abstract

The aim of this study was to identify the effectiveness of the instructional bag in teaching ancient literature on the achievement of Kurdish language student. To achieve the aim of the study, a sample from the third stage at Kurdish language Dept. has been selected. The sample consists of 60 male and female students, distributed on 30 students in the experimental group and 30 ones in the control group. The two study groups have been matched according to these variables: the student's age, intelligence, and their performance in a linguistic ability test. Then the instructional bag has been prepared to teach the experimental group and some sample lesson plans have also been prepared. Then a multiple choice test which is of 20 items has been constructed. The validity and reliability of the test has been ascertained. The experiment lasted for one academic course. After analyzing the results statistically, it has been shown that the achievement of students of the experimental group, which is taught according to the instructional bag, is higher than that of the students in the control group.

المقدمة

مشكلة البحث: على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي اجريت لتيسير اللغة الكردية الا ان الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة لا تزال مستمرة، فالأدب بوصفه احد فروع اللغة الكردية يعاني من وجود صعوبات ومشكلات تمثلت عن قصور دراسة الادب في تحقيق اتصال الطالب بنتائج حاضره وتراث ماضيه.

لذا تحدد مشكلة البحث الحالي في ان تدريس مادة الادب في المرحلة الجامعية يواجه صعوبات كثيرة مما يؤدي الى تدني مستوى الطلبة في مادة الادب القديم وخاصة ضعف تمكنهم من مهارته وعدم قدرتهم على تحليل النص الادبي وتذوقه، وذلك لاسباب متعددة منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يرتبط بطريقة التدريس ومنها ما يتعلق باختبار المحتوى الدراسي ونظم التقويم. لذا لمست الباحثة من خلال خبرتها الميدانية في تدريس مادة اللغة الكردية لمختلف فروعها (القواعد، الادب القديم، النقد، التعبير) ان هناك صعوبة لدى معظم الطلبة في استيعاب موضوعات اللغة الكردية والتفاعل معها، وهناك ضعف دافعية واهتمام الطلبة بدراسة هذه المادة ولاسيما طلبة المرحلة الثالثة، وقد يكون السبب صعوبة هذه المادة او الاساليب التدريسية فضلاً عن افتقار المنظومة التربوية في العراق من التقنيات التربوية الحديثة والبرامج التدريبية والانشطة الصفية واللاصفية التي من شأنها ترفع من كفاية التدريس وهذا مما ادى ضعف توجههم نحو دراسة المادة وهذا ما اكدته عدد من الدراسات ان هناك تدنياً ملحوظاً في مادة الادب مثل دراسة (3,2,1). وهذا ما دفع الباحثة الى دراسة فاعلية حقيبة تعليمية في تحصيل مادة الادب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية.

اهمية البحث: تعد التربية عملية انسانية كبرى تشتمل على كل نشاط يهدف الى تنمية قدرات الفرد وقيمه واتجاهاته وتوجيه سلوكه وتوليد الافكار لمواجهة مواقف الحياة في الحاضر والمستقبل (4)، فهي ضرورة فردية اجتماعية لا يستطيع الفرد والمجتمع ان يستغني عنها، وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة ازدادت الحاجة الى التربية. والتربية بنحو عام هي ركن اساس في بناء العقل الانساني وشخصيته، وكيفية التعامل الايجابي مع من حوله وتفاعله، ولتحقيق ذلك لابد من وجود اداة ووسيلة للتعبير والاتصال ولولاها لانقطعت الصلة، وتوقفت الحضارة، الا وهي اللغة، فانها نعمة كبرى من النعم التي منحها الله (عز وجل) للانسان. لذا تعد اللغة احدى الوسائل المهمة في تحقيق رسالة التربية اذ انها من وسائل الاتصال المهمة والتفاهم بين الطالب وبينته، وهي الاساس في تربيته من مختلف النواحي فعليها يعتمد كل نشاط يقوم به سواء اكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة ام عن طريق الكلام والكتابة (5).

وتعد اللغة الكردية من اللغات التي لها خصائصها ومميزاتها التي ساعدتها على البقاء الى الآن، لما لها من قوة اللفظ والاسلوب مما يؤثر في نفوس سامعيها، ادبها واسع ويحمل من القصص الانسانية ما يعطي حكماً لقراءه في الحياة، وشعرها معبر في كل مجالاته لتحس من خلاله بدفع التعبير ورقة الكلمة وجمال المعنى والخيال (6). ان اهمية الادب تأتي من اهمية اللغة ذاتها فالادب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير ادائه اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما احساساً خاصاً وينقلهما الى اجواء قريبة او بعيدة عن الخيال (7). اصبح تنويع طرائق التدريس بشكل يلبي حاجات المتعلمين ويزيد من فاعلية تحصيلهم ضرورة تربوية ملحة وهو يتخذ العديد من المناحي بما فيها استعمال نظام الحقائق التعليمية وهي من التقنيات الحديثة للتعليم والتي تعد احدى تطبيقات مدخل النظم (8). وتعد الحقائق التعليمية من التقنيات التربوية الحديثة لما تتمتع به من مرونة عالية تتيح للمتعلم السير في تعليمه وفق قابلياته وخصائصه، اذن يختلف تصميمها باختلاف الاهداف التعليمية والمحتوى التعليمي للموضوع ومستوى المتعلمين وخبراتهم السابقة. وترى الباحثة ان الحقائق التعليمية تعد من الادوات الفعالة في العملية التربوية لانها تلعب دوراً اساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وتناول المادة الدراسية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها.

والحقيبة التعليمية برنامج تعليمي يحوي وسائل تعليمية كثيرة اثبتت فائدتها البحوث والدراسات في مختلف الاختصاصات مثل دراسة (9) في مادة النحو ودراسة (10) في مادة الادب والنصوص ودراسة (11) في مادة البلاغة ودراسة (12) في مادة التصريف.

اختارت الباحثة المرحلة الجامعية لتطبيق تجربتها لاهمية هذه الجامعات في اعداد الملاكات التعليمية للغة الكردية في المدارس الاعدادية والثانوية بعد اكمالهم فترة الدراسة وانتقالهم الى ميدان التربية والتعليم وتهيئتهم مهنيًا وتربويًا وعلمياً.

وهذا ما دعا الى اعداد بحث يتناول بناء حقيبة تعليمية في مادة الادب القديم وبوصفه صيغة جديدة في تدريس هذه المادة. ومما سبق تبرز اهمية هذا البحث والحاجة اليه بما ياتي:

- 1- اهمية اللغة التي يفكر بها كل انسان ويوصل افكاره ويصل الى افكار الآخرين، وان يفهمهم ويفهموه.
- 2- اهمية اسلوب التعليم الفردي باعتباره وسيلة حديثة في التعليم.
- 3- اهمية استخدام الحقيبة اثبتت فاعليتها من خلال البحوث والدراسات التربوية السابقة.
- 4- الاسهام في تشجيع التدريسي على استعمال اساليب تدريسهم حديثة.
- 5- لم تجر دراسات سابقة بحسب علم الباحثة حاولت الكشف عن استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل مادة الادب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية.

هدف البحث: يرمي البحث الحالي بناء حقيبة تعليمية لتدريس الادب القديم وتعرف اثرها في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية. ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب القديم باستعمال الحقيبة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1- طلبة المرحلة الثالثة الغير الناطقين باللغة الكردية في قسم اللغة الكردية في كلية التربية-ابن رشد بجامعة بغداد للعام الدراسي (2015-2016).
- 2- عدد من موضوعات مادة الادب القديم المقرر تدريسها للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2015-2016) والموضوعات هي (انواع الادب القديم، خصائص الشعر الكلاسيكي، احمد خاني، بابا طاهر عوربان، حاجي قادر كوي، مولوي، محوي).
- 3- تستمر التجربة كورساً دراسياً كاملاً (الكورس الاول).
- 4- العام الدراسي (2015-2016).

تحديد المصطلحات:

- 1- الحقيبة التعليمية: (عرفها الزند، 2004) بانها: "نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة ذات اهداف متعددة ومحددة ويتفاعل معها المتعلم معتمداً على نفسه وحسب سرعته الخاصة وبتوجيه من المعلم احياناً ومن دليل استخدام الحقيبة احياناً اخرى من اجل اتقان التعلم" (13).

التعريف الاجرائي للحقيبة: منظومة تعليمية ذاتية يستعملها طلبة المرحلة الثالثة ويضم مجموعة من المواد التعليمية المترابطة والانشطة والبدائل الخاصة بمادة الادب القديم على شكل وحدات نمطية تسمح للطلاب بالتعلم بمفرده او بارشاد المدرس حتى يصل الى الاهداف المحددة فيها.

2- التحصيل: عرفها (الزغول وشاكر، 2007) بأنها: "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ليحقق اهدافه" (14).

التعريف الاجرائي للتحصيل: مجموع المعلومات والمهارات التي يحصل عليها الطلبة –عينة البحث- في الاختبار التحصيلي في موضوعات مادة الادب القديم المقررة دراستها في التجربة.

3- الادب: عرفها (عطية، 2006) بانها: "نتاج الابداء من شعر ونثر وخطب مما يصور عاطفة، ويصف منظرًا ويعرض صورة، بقصد احداث المتعة واللذة في نفس السامع او القارئ". (15)

التعريف الاجرائي للادب: محتوى كتاب الادب القديم من القصائد الشعرية والقطع النثرية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الكردية ويطلب منهم حفظها وتدووقها تدووقاً ادبياً.

طلبة قسم اللغة الكردية: التعريف الاجرائي للباحثة: هم طلبة المرحلة الثالثة –عينة البحث- الذين يدرسون مادة الادب القديم وفق استعمال الحقيبة التعليمية للمجموعة التجريبية ووفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

غير الناطقين باللغة الكردية: التعريف الاجرائي للباحثة: هم طلبة المرحلة الثالثة الذين تعد اللغة الكردية ليست لغتهم الام.

اولاً: خلفية نظرية

ثانياً: دراسات سابقة

الحقيبة التعليمية: يشهد عصرنا الحاضر تطورات هائلة وسريعة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها في المجالات المختلفة، كما يشهد تطورات تكنولوجية في شتى مجالات النشاط الانساني، ولاشك ان هذه التطورات لها انعكاساتها على المقررات الدراسية وطرق واساليب التدريس، حيث اصبحت حدود وامكانات الاساليب التقليدية غير قادرة على مواجهة المتطلبات التعليمية لهذه التطورات العلمية. وقد ادت هذه التغيرات الى ظهور انماط وطرائق عديدة للتعليم في مجال التعلم الفردي او الذاتي ومن ضمنها التعلم عن طريق الحقيبة التعليمية التي ثبت جدواها في التدريس والتدريب.

وبدأ ظهور الحقائب التعليمية في اوائل الستينيات من القرن العشرين في مركز مصادرها المعلومات بمتحف الاطفال القائم في مدينة بوسطن (الامريكية) حيث قدم المركز ما سمي بصناديق الاكتشاف وهو عبارة عن صناديق جمعوا فيها مواد تعليمية متنوعة تعرض موضوعاً معيناً بحيث تتمركز جميع محتويات الصندوق حوله وتبرزه بأسلوب متكامل وقد لاقت هذه الصناديق اهتماماً كبيراً من جميع الاطفال الذين قاموا بزيارة المتحف، وفي منتصف الستينيات تم اجراء بعض التعديلات على هذه الصناديق واطلقوا عليها اسم "وحدات التقابل" حيث اشتملت على مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات ومتعددة الاهداف مثل الصور الثابتة والافلام المتحركة والاشرطة المسجلة والالعاب التربوية والنماذج والحاسبات ثم طورت واطلقوا عليه "وحدات التقابل المصغرة" والتي هدفت الى تركيز الاضواء على جزء واحد محدد من اجزاء وحدات التقابل الرئيسية كما اجريت تجارب على العديد من الوحدات للتأكد من صلاحيتها الى ظهر ما يسمى بالحقائب التربوية او الرزم التعليمية(16).

على الرغم من ان الحقائق التعليمية حديثة النشأة لا ان جذورها التاريخية تعود الى هيلين باركهurst (Helen Park Hurst) منذ عام 1920، حيث قامت بتطبيق طريقته في مدينة (دالتن) وسميت بعد ذلك بطريقة (دالتن) والتي قدمت فيها مجموعة من الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق الاهداف التربوية وتمكنه من المحتوى الدراسي المقرر وفق قدراته وسرعته الذاتية (9، 17).

اختلاف المصطلحات: اختلفت المصطلحات التربوية التي استخدمت في المؤسسات التعليمية المرتبطة بمصطلح الحقيقة التعليمية وهذا يعود الى تعدد المصطلحات في اللغة الانكليزية فبعضهم من يستخدم مصطلح (الحقيقة التعليمية) والبعض الاخر مصطلح (رزمة تعليمية)، ومنهم من يستخدم مصطلح (مجمع تعليمي) والآخر (طقم تعليمي) وكل هذه المصطلحات تشير الى تكامل المادة التعليمية في نظام واحد، لانها تنطبق على مدخل النظم في تصميم الحقيقة التعليمية (18)

وهذه الاختلافات كلها تدل على تعبير واحد، منهم يركز على الشكل الخارجي للحقيقة ومنها ما يركز على محتويات الحقيقة ونوع المواد المستخدمة وبعضها يركز على طريقة ومنهجية تنظيمها على الرغم من تعددها الا انها تدل على مصطلح واحد الا وهي الحقيقة التعليمية (19) ، تنقسم الحقائق التعليمية الى مراحل اساسية هي:

1- **صناديق الاستكشاف:** عبارة عن صناديق تحوي مواد تعليمية تخدم موضوعاً معيناً او فكرة تتمركز جميع محتويات الصندوق حول محتوياتها كتيب التعليمات خرائط تحليلية تبين اسهل وافضل الاساليب الممكن اتباعها لتحقيق الاهداف المنشودة.

2- **وحدات التقابل:** عبارة عن صناديق تحوي مواد تعليمية متنوعة الاستعمالات ومتعددة الاهداف مثل الصور والافلام المتحركة والاشربة السمعية والالعاب التربوية المسلية والنماذج والمواد الاولية.

3- **الحقائب التعليمية للاطفال:** وهذه منتشرة الان في كافة دور الحضانه ورياض الاطفال في العالم المتقدمة خاصة، وتقدم هذه الحقائق للاطفال افكاراً ومفاهيم معينة تتمركز حول موضوع واحد وفقاً لاسلوب مشوق للاطفال حسب مراحل نموهم، ثم طورت واصبحت رزماً تعليمية كوحدات تعليمية (20).

ظهرت انواع عدة من الحقائق التعليمية ومنها:

- 1- حقائب المطبوعات الدراسية.
- 2- نظام التوجيه السمعي.
- 3- الحقائق المرجعية.
- 4- الحقائق النشاط التعليمية.
- 5- الحقائق المركزة.
- 6- حقائب متعددة الوسائل.
- 7- الاطعم المتعددة الوسائط والوسائل.
- 8- حقائب التعلم الفردي.
- 9- الحقائق والمجمعات التعليمية او الوحدات التعليمية والتقنية (21).

عناصر الحقيقة التعليمية:

- 1- مقدمة تصف الغرض منها واهميتها.
- 2- دليل الحقيقة والتسوية.

- 3- اهداف تعليمية محددة.
 - 4- البدائل والانشطة التعليمية.
 - 5- النشاطات الاثرية وبيئات تعليمية تساعد المتعلم على تحقيق الاهداف المنشودة.
 - 6- دليل للمدرس يوضح كيفية توجيه المتعلم نحو تحقيق الاهداف.(22)
- الفوائد التربوية للحقائب التعليمية:**

- 1- تفيد الطلبة المتفوقين حيث يستطيع الطالب المتفوق بمفرده التعامل مع المفاهيم والمهارات الجديدة.
- 2- تثير اهتمامات الطلبة بموضوع معين او مفهوم معين.
- 3- تتيح الفرصة لايجاد نوع من التفاعل بين التلميذ ومعلمه.
- 4- تساعد على توفير التعلم والتعليم مراحل الاتقان.(20)
- 5- يمكن توظيفها في مختلف ميادين المنهج المدرسي. (23)

خصائص الحقائب التعليمية:

- 1- تشكل برنامجاً للتعلم الذاتي.
- 2- توافر التعلم من اجل الاتقان.
- 3- تنوع انماط التعلم.
- 4- تراعي سرعة المتعلم.
- 5- توافر الانشطة والوسائل التعليمية (18)

مزايا الحقائب التعليمية:

- 1- تشكل الحقيبة التعليمية نظاماً متكاملأ.
- 2- تستخدم لجميع المراحل الدراسية والمواد الدراسية لما فيها من معلومات وخبرات يحصل عليها المتعلم.
- 3- تعدد وتنوع الوسائل التعليمية هذا ما جعل يستخدم لتدريس المجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة.
- 4- تركز على عملية التقويم الذاتي المستمر.
- 5- تستخدم وفق منهجية علمية منظمة بحيث تحقق اهداف تعليمية عند المتعلمين (19)

ثانياً: مفهوم الادب: عندما نتحدث عن الادب يتبادر الى الذهن العديد من المصطلحات والمفاهيم من اهمها (الادب، النصوص الادبية، البلاغة، النقد الادبي) والادب بالمعنى العام هو النتاج الفكري العام للأمة، في مختلف ضروب المعرفة، والعلم، والسياسة، والاقتصاد وغيرها، واما الخاص فهو الصياغة اللفظية التي تهز المشاعر والوجدان لما تحمله من معنى وتسوقه من لفظ وعبرة فاذا كتبنا التاريخ بهذا الاسلوب، فإننا نكتب ادباً، واذا قرأنا في أي فرع من فروع المعرفة مادة تتسم بهذه السمات فإننا نقرأ ادباً (24)

ان لدراسة الادب والعناية به دوره الفعال في بناء الذوق الرفيع والتذوق الادبي والفني عند دراسية فمن خلال النص الادبي تشكل ملكة الذوق الادبي بإظهار العناصر الجمالية في النص وصفل الكلام البليغ (25)

وترى الباحثة ان اهمية الادب وفائدته تكمن في النقاط الآتية:

- 1- مادة مهمة للتدريب على القراءة بأنواعها.
- 2- يمد القارئ بالصور والاساليب الادبية.
- 3- تستثمر في التدريب على التعبير الشفهي.



اهداف تدريس الادب:

- 1- الاطلاع على ادب الامة ونتائجها.
- 2- الاستمتاع بوقت الراحة لقراءة الجميل من الوان الادب.
- 3- التمتع بما في الادب من جمال الفكرة والعرض والاسلوب وموسيقى اللغة (15)

دراسات سابقة:

ارتأت الباحثة عرضها في محورين على النحو الاتي:

اولاً: دراسات تناولت الحقيبة التعليمية. (9، 10، 11)

ثانياً: دراسات تناولت مادة الادب. (1,2,3)

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

رابعاً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة.



جدول (1): دراسات سابقة تناولت الحقيبة التعليمية

ت	اسم الباحث	المستوى التعليمي	جنس الطلبة	حجم العينة	المادة	نوع المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	خضير 2007 العراق	الصف الرابع معهد اعداد المعلمات	اناث	30 طالبة	البلاغة	تجريبي	الحقيبة التعليمية	التحصيل	- الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان -براون	- اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحقيبة التعليمية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.
2	مطلبك 2011 العراق	الصف الخامس الادبي	ذكور	52 طالب	الادب والنصوص	تجريبي	الحقيبة التعليمية	التحصيل	- الاختبار التائي - اختبار مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون - معامل سبيرمان براون	- اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالحقيبة التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية
3	الحلاق 2013 العراق	الصف الرابع معهد اعداد المعلمات	اناث	67 طالبة	النحو	تجريبي	الحقيبة التعليمية وخرائط المفاهيم	التحصيل	- تحليل التباين الاحادي - اختبار شيفيه - معامل ارتباط بيرسون - معامل سبيرمان براون - معادلة كيودر ريتشاد سون	- اوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى اللواتي درسن وفق استراتيجيات الحقائق التعليمية على طالبات المجموعة الثانية اللواتي درسن وفق استراتيجية خرائط المفاهيم - تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الضابطة اللواتي درسن الطريقة الاعتيادية في التحصيل والنحو. - تفوق المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن وفق استراتيجية خرائط المفاهيم على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة النحو.

جدول (2): دراسات تناولت الادب

ت	اسم الباحث	المستوى التعليمي	جنس الطلبة	حجم العينة	المادة	نوع المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	عبد الكريم 2010 العراق	المرحلة الثانية الجامعية	ذكور واناث	90 طالباً وطالبة	الادب	تجريبي	ثلاثة اساليب تقويمية - تقويم تمهيدي - تقويم تكويني - تقويم ختامي	التحصيل	- تحليل التباين الاحادي - طريقة شيفيه - معامل ارتباط بيرسون	- اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي تعرضت لاسلوب التقويم التمهيدي والمجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت لاسلوب التقويم التكويني على المجموعة الضابطة. - عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية.
2	احمد 2011 العراق	المرحلة الثانية الجامعية	ذكور واناث	48 طالباً وطالبة	النصوص الادبية	تجريبي	التنقيب الحواري	التحصيل	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - مربع كاي - معادلة الفا- كرونباخ	- اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التنقيب الحواري على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية
3	احمد 2014 العراق	المرحلة الثانية الجامعية	ذكور واناث	56 طالباً وطالبة	الادب	تجريبي	استراتيجية تسلق الهضبة	التحصيل	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي - معادلة الفا-كرونباخ	- اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تسلق الهضبة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- 1- **الهدف:** جاءت الدراسات السابقة متباينة هي اهدافها، اذ رمت بعض من الدراسات التعرف على اثر استخدام الحقيبة التعليمية ولكن في مواد دراسية مختلفة كما في دراسات (9، 10، 11) في حين رمت دراسات اخرى الى استخدام متغيرات مختلفة ولكن في مادة الادب كما في دراسات (1، 2، 3) بينما رمت الدراسة الحالية الى معرفة فاعلية حقيبة تعليمية في تحصيل مادة الادب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية.
- 2- **حجم العينة:** تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة، اذ بلغت دراسة (11) (30) طالبة. ودراسة (3) (90) طالباً وطالبة، اما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد العينة (60) طالباً وطالبة.
- 3- لقد طبقت الحقيبة التعليمية على مواد دراسية متعددة اذ لم يقتصر على تخصص معين في حين تناولت الدراسة الحالية مادة الادب القديم لدى طلبة المرحلة الثالثة.
- 4- تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في التجربة على العينات في المراحل الدراسية المختلفة، منها معاهد اعداد المعلمات والمرحلة الاعدادية والمراحل الجامعية وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فقد طبقت على المرحلة الجامعية ايضاً.
- 5- تم اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب متغيرات كل دراسة اذ تم اعتماد التصميم الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع ذلك.
- 6- **اداة البحث:** تنوعت ادوات البحث المستعملة بحسب اهداف كل بحث وطبيعة المعلومات المراد جمعها وتحليلها.
- 7- **الوسائل الاحصائية:** اتفقت معظم الدراسات في استعمال الوسائل الاحصائية تبعاً لاهداف الدراسة وطبيعتها.
- 8- **نتائج الدراسات السابقة:** تباينت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت اليها واغلبها توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة:

- 1- اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج التجريبي وهذا ما يوافق الدراسة الحالية.
- 2- تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها، اذ تراوحت بين (30) و(90) فرداً.
- 3- لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسية معينة، فقد تعددت المراحل التي خضعت للتجريب، اذ شملت مراحل دراسية: اعدادية، ومعهد، جامعة اما الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الجامعية.
- 4- تنوعت المواد الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة فدراسة (11) مادة البلاغة دراسة (10) الادب والنصوص ودراسة (9) النحو ودراسات (1، 2، 3) في مادة الادب، اما الدراسة الحالية فكانت في مادة الادب القديم.

المواد وطرق العمل

منهجية البحث واجراءاته:

اولاً: التصميم التجريبي: يعد اختيار التصميم التجريبي من اولى المهام التي تقع على الباحث عند قيامه بتجربة علمية، اذ ان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها. (26)

قامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وهو تصميم ذو ضبط جزئي، اختارته الباحثة كونه مناسباً لطبيعة البحث وظروفه، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): التصميم التجريبي

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	الحقيقية التعليمية	التجريبية
	-	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

- أ- مجتمع البحث: اختارت الباحثة قصدياً طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الكردية بكلية التربية /ابن رشد/ جامعة بغداد ليكون ميداناً لتطبيق تجربتها للأسباب الآتية:
- 1- ان الباحثة تدريسية في هذه الكلية.
 - 2- كونه القسم الوحيد لغير الناطقين باللغة الكردية.
 - 3- تعاون استاذة المادة مع الباحثة لغرض تطبيق التجربة.
 - 4- يوجد في هذا القسم شعبتان للمرحلة الثالثة وهذا يتناسب مع متطلبات البحث.
- ب- عينة البحث: بلغ عدد افراد عينة البحث (65) طالباً وطالبة بواقع (33) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية وبواقع (32) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، وقد استبعدت الباحثة الطلبة الراشدين البالغ عددهم (5) طالباً وطالبة وبسبب استبعاد الطلبة الراشدين كونهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات المقرر تدريسها مما يؤثر في دقة النتائج، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): عدد الطلبة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	33	3	30
الضابطة	أ	32	2	30
المجموع		65	5	60

ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث احصائياً: حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة الى اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تعتقد بانها تؤثر في دقة نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات.

- أ- العمر الزمني محسوباً بالاشهر: بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية (249,2) شهراً وبلغ متوسط اعمار المجموعة الضابطة (247,6) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لمعرفة الفرق بين اعمار طلبة المجموعتين عند مستوى (0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة (0,08) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في العمر الزمني. الجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث محسوباً بالاشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						الجدولية	المحسوبة
التجريبية	30	249,2	9,288	86,275	58	2	0,08
الضابطة	30	247,6	8,594	73,862			

ب- اختبار الذكاء: اما بالنسبة للذكاء فقد بلغ متوسط ذكاء طلبة المجموعة التجريبية (21,9) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة (21,2) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,122) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في اختبار الذكاء والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	21,9	25,655	658,20	58	0,122	2
الضابطة	30	21,2	20,823	433,62			

ج- درجات اختبار القدرة اللغوية: بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (16,033) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (14,633) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,50) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في هذا المتغير والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (6): نتائج اختبار القدرة اللغوية لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	16,033	12,387	153,44	58	0,05	2
الضابطة	30	14,633	10,275	105,58			

رابعاً: **الاهداف السلوكية:** صاغت الباحثة الاهداف السلوكية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ولمجموعتي البحث، وقد عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والمناهج والقياس والتقويم. وقد وافق الخبراء على جميع الاهداف بعد تفضلهم باجراء التعديلات اللازمة عليها بلغ عدد الاهداف السلوكية بصورتها النهائية (63) هدفاً سلوكياً.

خامساً: **الخطط التدريسية:** تعرف الخطة التدريسية على انها النظام الذي تسير عليه المدرسة فيما تلقىها على الطلبة من دروس. (27) اعدت الباحثة خطط تدريسية للمجموعة الضابطة معتمداً على الاهداف السلوكية. وعرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس واللغة الكردية، وفي ضوء ما ابداه الخبراء من اراء وملاحظات اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت في صورتها النهائية في الملحق (2) وكذلك اعدت نماذج لوحدات تعليمية على وفق الحقيبة التعليمية وقامت الباحثة بالخطوات الاتية من اجل تنظيم المادة التعليمية لتلائم مع الحقيبة التعليمية.

1- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرسها لمجموعتي البحث وهي (7) موضوعات من مادة (الادب القديم) المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2016/2015) وهي: (انواع الادب القديم، خصائص الشعر الكلاسيكي، احمد خاني، بابا طاهر عوريان، حاجي قادر كوي، مولوي، محوي).

- 2- **تحديد الاهداف:** حددت الاهداف المراد تحقيقها في بداية المادة الدراسية بحيث وضعت الاهداف المحددة في بداية كل موضوع دراسي.
 - 3- **تنظيم محتوى المادة الدراسية:** تم تنظيم المادة التعليمية في ضوء نص او نشاط موجه، ثم يوجه المتعلم لانشطة يقوم بتنفيذها، وبعد الانتهاء من دراسة الموضوع يتم التأكد من الاجابات بالرجوع الى قائمة الاجابات الموضوعية في نهاية الدرس ثم تقسم الوحدات الدراسية على اجزاء صغيرة، ووضع لكل جزء اهدافه واجراءاته ثم تختتم باجابات موجه.
 - 4- **تحديد وتهيئة المصادر المساعدة:** يتم تحديد مصادر التعلم لكل موضوع من وسائل تعليمية، وكذلك توفير مصادر اخرى من قبل الباحثة ومن مكتبة القسم.
 - 5- **اعداد ثلاثة نماذج متكافئة من الاختبارات لكل وحدة دراسية:** اعدت الباحثة ثلاثة نماذج من الاختبارات لكل وحدة دراسية ويقوم الطالب بدراسة جميع موضوعات الوحدة الدراسية وبعد الانتهاء منها تقدم نموذج في المرة الاولى اذا حقق درجة الاتقان المحدد وهي (75%) ينقل الى دراسة الوحدة التالية، واذا لم يوفق في تحقيق درجة الاتقان يطلب من المدرس دراسة الوحدة نفسها مرة ثانية، وبعد الانتهاء من دراستها يقدم له اختبار اخر بمثابة النموذج في الوحدة نفسها.
 - 6- **اعداد الحقيبة التعليمية:** يبين للمتعلم كيفية تعامله مع المادة التعليمية التعلمية، وكيفية الانتقال من وحدة الى اخرى وكيفية الانتقال الى الوحدة الثانية وتحديد معيار الاتقان الواجب تحقيقه، وتحديد واجبات المتعلم والمراقبين وارشاد المتعلمين الى المصادر المساعدة لتعليمهم ملحق (3) يوضح ذلك.
 - 7- **آراء الخبراء والمتخصصين:** عرضت الباحثة المادة التعليمية على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لابداء آرائهم وملاحظاتهم على مدى ملائمة فقرات الاختبار وصلاحيتها ملحق (1).
- اداة البحث:** لمعرفة اذا كانت هناك فرق بين مجموعتي البحث في تحصيل مادة (الادب القديم) اعدت الباحثة اختباراً مكوناً من (20) فقرة اختبارية، وقد صيغت فقرات الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) وذلك لقدرتها على تغطية اجزاء كبيرة من المادة.
- أ- **اعداد الخريطة الاختبارية:** تتطلب الاختبارات التحصيلية وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسة للمادة والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها (28) اعدت الباحثة خريطة اختبارية للمستويات الثلاثة الاولى في المجال المعرفي من تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق).
 - ب- **صياغة فقرات الاختبار:** في ضوء الخارطة الاختبارية تم اعداد فقرات الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) والمتألفة من (20) فقرة لاستبعادها عن ذاتية المصحح، فضلاً عن انها تساعد على ثبات الاختبار ودقة نتائجه. (29، 30) وللتحقق من صلاحية فقراته اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:
- 1- **صدق الاختبار:** قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها لمستوى طلبة المرحلة الثالثة ودقة قياسها لما وضعت لقياسه.

- 2- **معايير التصحيح:** خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة المخطوءة او الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اختبار وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (20) درجة والدنيا صفرأ.
 - 3- **العينة الاستطلاعية:** للثبوت من وضوح فقرات الاختيار وصلاحية الوقت المستغرق في الاجابة، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الذين درسوا المادة العلمية نفسها، وقد تراوح زمن الاجابة على فقرات الاختبار (45) دقيقة.
 - 4- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لها، وللحكم على مدة صلاحيتها احصائياً للتطبيق، قامت بتصحيح اجابات الطلبة في العينة الاستطلاعية، فقد رتبنا الباحثة الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختارت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) لكل مجموعة، وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.
 - 5- **مستوى صعوبة الفقرات:** بعد حساب مستوى الصعوبة وجد انها تتراوح بين (0,33-0,65) وهي نسبة مقبولة اذ ان الفقرات التي تتراوح بين (0,20-0,80) تكون ضمن الحدود المقبولة. (31)
 - 6- **قوة تمييز الفقرات:** بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تتراوح بين (0,44-0,66) وتشير الاديبيات الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0,20) يستحسن حذفها او تعديلها. (32)
 - 7- **فعالية البدائل الخاطئة:** عند حساب فعالية كل بديل من البدائل الخاطئة ولكل فقرة من فقرات الاختبار. تم ترتيب اجابات الطلبة عن فقرات الاختيار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا) وبعد حساب البدائل الخاطئة وجد ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكثر من طلبة المجموعة العليا لذا تقرر الابقاء عليهما جميعها دون حذف او تعديل. (33)
 - 8- **ثبات الاختبار:** لحساب الثبات استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار ثم استعملت معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الاول للاختبار ودرجات التطبيق الثاني للاختبار فبلغ معامل الثبات (80%) لذا يعد ثابتاً فيما يقيسه ثم صحح بمعادلة سبيرمان- براون بلغ (83%) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة. (34)
- الصورة النهائية للاختبار:** تشمل الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية (20) فقرة موضوعية من نوع (الاختبار من متعدد) ملحق (4).
- تطبيق التجربة:** تم تطبيق التجربة في يوم الاحد (2015/10/13) ولغاية يوم (2016/1/15) أي انها استغرقت مدة ثلاثة اشهر، قامت مدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط المعدة من قبل الباحثة.
- الوسائل الاحصائية:** استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في معالجة البيانات.

النتائج والمناقشة

اولاً: **عرض النتيجة:** يتضح من الجدول (8) ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (70,666) في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (65,7) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (2,231) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى

دلالة (0,05) بدرجة حرية (58) وهذا يدل تفوق طلبة المجموعة التجريبية اللائي استعملوا الحقيبة التعليمية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وفي ضوء النتيجة وترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

جدول (8): نتائج الاختبار التائي (T-test) بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى دلالة (0,05)	2	2,231	58	151,04	12,29	70,666	30	التجريبية
				100,46	10,023	65,7	30	الضابطة

ثانياً: تفسير النتيجة: يمكن ان تعزى اسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة للأسباب الآتية:

1- قد يعود سبب تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية الى ان الحقائق التعليمية اساليب جديدة وغير مألوفة في تدريس مادة الادب القديم وخصوصاً لدى طلبة قسم اللغة الكردية وهذا يتفق مع دراسة (10).

2- ان استخدام الحقيبة التعليمية يجعل الطالب المحور الرئيسي الذي تدور حوله عملية التعلم والتعليم.

3- ان استعمال الحقيبة التعليمية قد يسهم في رفع المستوى العلمي لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الكردية في مادة الادب القديم من خلال زيادة التحصيل الدراسي. وجاءت النتيجة في البحث الحالي متفقة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي ظهرت فاعلية الحقائق التعليمية لانها تهيء للمتعلم مجالات متنوعة من الخبرات المرئية والمسموعة والحسية كدراسة (10) ودراسة (9) ودراسة (11).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة للاستنتاجات الآتية:

1- ان تدريس مادة الادب القديم بموجب الحقيبة التعليمية اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي.

2- تراعي الحقيبة التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين خاصة بطيء التعلم.

3- التعلم من خلال الحقيبة التعليمية يجعل المادة التعليمية اكثر قابلية للفهم واكثر مقاومة للنسيان.

التوصيات

1- اعتماد الحقيبة التعليمية التي اعدتها الباحثة في مادة الادب القديم لمرحلة اخرى واستقصاء اثرها في تحصيل الطلبة.

2- عقد دورات تدريبية خاصة للتدريسيين حول كيفية تطبيق الحقيبة التعليمية واعدادها وتنفيذها.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

1- اجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استعمال الحقائق التعليمية في مادة قواعد اللغة الكردية والنصوص الادبية والنقد الادبي.

2- اجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استعمال الحقيبة التعليمية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- 1- احمد، مهباد عبد الكريم، 2011، اثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في حفظ النصوص الادبية لدى طلبة اللغة الكردية، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع29.
- 2- احمد، مهباد عبد الكريم، 2014 اثر استخدام استراتيجيات تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية المجلد20، ع82.
- 3- عبد الكريم، زيان، 2010، اثر استعمال ثلاثة اساليب تقويمية في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية، بحث منشور، في مجلة الاستاذ، ع115.
- 4- عطية، محسن علي، 2006، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والاعلان والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- يعقوب، حسين، 1998، مستوى اتقان طلبة الصف السادس لمهارة الفهم والاستيعاب القرائي في المدارس الغوت الدولية في الدول الضعيفة، مجلة المعلم والطالب.
- 6- شريف، عبد الستار طاهر، 1981، المجتمع الكردي دراسة اجتماعية ثقافية انسانية، مطبعة دار العراق للطبع والنشر، بغداد، العراق.
- 7- المطليبي، عبد الجبار 1980، مواقف في الادب والنقد، ط1، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، العراق.
- 8- الخالدي، سندس عبد القادر 1993، صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد.
- 9- الحلاق، ناطق سعيد، 2013، اثر استعمال الحقايب التعليمية وخرائط المفاهيم في تحصيل طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة النحو، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد.
- 10- مطلق، حيدر عباس، 2011، فاعلية بناء حقيبة تعليمية لتدريس الادب والنصوص في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية.
- 11- خضير، اميرة محمود 2007، اثر الحقيبة التعليمية باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة البلاغة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/الجامعة المستنصرية.
- 12- حنون، علي جدوع وثامر نجم عبود، 2005، بناء حقيبة تعليمية في علم التصريف، مجلة جامعة الفادسية، المجلد الثامن، العدد الاول والثاني.
- 13- الزند، وليد خضر، 2005، التصاميم التعليمية "الجزور النظرية نماذج وتطبيقات عملية" التربية الخاصة، ط1، الرياض.
- 14- الزغول، عماد عبد الرحيم وشكر عقله المحاميد 2007، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 15- عطية، محسن علي، 2008، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 16- البحري، منى يونس، 1983 التعليم عن طريق الحقايب التعليمية، مجلة تعليم الجماهير، بغداد، العراق.
- 17- العبيدي، ثمينة مهدي محمود، 2005، اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الاسلامية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد.
- 18- الخطيب، احمد واخرون 1997، حقايب تدريبيه، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 19- الشافعي، صادق عبيس منكور 2006، اثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- 20- العبيدي، محمد جاسم، 2004، تفريد التعليم والتعليم المستمر، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 21- الدرة، عبد الباري، 1986، الحقيبة التدريبيه -مفاهيم اساسية-دورة في تصميم واستخدام الحقايب التعليمية، المعهد النفطي العربي للتدريب، عمان، الأردن.
- 22- زاير، سعد علي واخرون، 2014، طرائق التدريس العامة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 23- التميمي، عواد جاسم محمد، 2000، الحقيبة التعليمية تقنية التعلم الذاتي، دعم المناهج الدراسية، مجلة كلية المعلمين، ع22.
- 24- قورة، حسين سليمان، 1986، تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي، دار المعارف للطباعة والنشر، مصر، القاهرة.
- 25- عاشور، راتب قاسم ومحود فؤاد الحوامدة، 2003، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.



- 26- الزوبعي، عبد الجليل ومحمود احمد الغنام، 1981، مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة العاني، بغداد، العراق.
- 27- عبد الحليم، رافع سعد واخرون، 2000، دليل التربية الاسلامية للمرحلتين الابتدائية والثانوية، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- 28- Chisill, E.E. Theory of pagchology measurement, New York, Me Graw-Hill, 1964
- 29- هلال، علي احمد، 2000، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريسي لتنميتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد
- 30- الخالدة، ناصر احمد ويحيى اسماعيل عبد، 2001، طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حبيب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 31- عودة، احمد سليمان، 1998، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 32- امطانيوس، ميخائيل، 2011، القياس والتقويم في التربية الحديثة، مطابع نقابة المعلمين، جامعة بغداد.
- 33- البغدادي، محمد رضا 1998، الاهداف والاختبارات في المناهج وطرائق التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، مصر.
- 34- Groulung, Norman, E. stuting objective for Classroom Instruction, New York, Ma. Cmillam, Co. Inc, 1978.

ملحق (1) : اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث ومتطلباته

التسلسل	اسماء الخبراء	الاختصاص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
1-	ا. د ضياء عبد الله احمد	طرت اللغة العربية	*	*	*
2-	ا.د مثنى علوان الجشعي	طرت اللغة العربية	*	*	*
3-	ا.د وريا عمر امين	اللغة الكردية	*	*	*
4-	ا. م. د خالد جمال	قياس وتقويم	*	*	*
5-	ا. م. د. شذى عادل فرمان	طرت اللغة الكردية	*	*	*
6-	ا. م. د عادل مجيد	الادب الكردي	*	*	*

ملحق (2) : خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر (خاني) على وفق الطريقة التقليدية

المادة : الادب القديم

الصف والشعبة

الحصة :

اليوم والتاريخ

الاهداف العامة :

- 1- تنمية قدرة الطالب على تذوق النصوص الادبية .
- 2- ادراك مواطن الجمال المؤثر في النص الادبي .
- 3- تنمية ميول الطلبة نحو الادب الرفيع وتوسيع خيالهم وتقوية ملكة الحفظ والتذكر لديهم .
- 5- التعرف على الشعراء والادباء الكرد المشهورين الذين عاشوا في القرن التاسع عشر وتذوق نماذج من اشعارهم .

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على ان :

1- يعرفوا حياة الشاعر احمد خاني .

2- يذكروا الغرض من القصيدة .



3- يقرأ القصيدة قراءة جهرية مراعية السلامة اللغوية و يوضحوا الصور الشعرية التي تضمنتها القصيدة .
الوسائل التعليمية : 1 - السبورة 2 - المادة المقررة 3 - اقليم الماجيك الملونة
خطوات الدرس :

1- التمهيد والمقدمة : ابدأ الدرس بجلب انتباه الطلبة واهتمامهم وتشويقهم بأهمية الدرس، الذي تناول حياة الشاعر (بابا تاهيري عوريان) اما درسنا لهذا اليوم نتحدث عن شاعر آخر الا وهو احمد خاني شاعر مشهور امتاز شعره بالحماسة والمديح والغزل ، ويعد من أشهر الشعراء الكرد المعروفين واعلامهم شأنًا وسيرة وهو مؤسس الشعر القومي وصاحب المدرسة القومية الكبيرة ومن اهم نتاجاته المبدعة هي ملحمة (مه م وزين) الشعرية و لايزال يعتبر من روائع الادب العربي الملحمي في تاريخ الادب الكلاسيكي .

2 - قراءة المدرس الجهرية الانموذجية للقصيدة : (4 دقائق) تقرأ التدريسية النص قراءة جهرية تعبيرية وبصوت واضح مراعيًا ضبط الحروف وجودة النص ووضوح الصوت .

3- القراءة الجهرية للطلبة : (3 دقائق) تكلف التدريسية بعض الطلبة من الناطقين باللغة الكردية والمتفوقين من غير الناطقين باللغة الكردية بقراءة النص قراءة جهرية واضحة .

4- تحليل النص وشرح المعنى : تبدأ التدريسية بشرح المعاني المفردات الصعبة التي وردت في ابيات القصيدة وتوضحها وتوضح التراكيب اللغوية في كل بيت شعري ، وتسال الطلبة عن معنى البيت ومناقشتها من قبلهم .

دهم شه مع دهر ژ بو خو ده مساز دم : كاي - كات : الوقت ده مساز : هه مراز : رفيق المناجاة
كاي هه مسه رو هه فنتشين و هه مراز هه مسه رو : هاوسه ر هه فنتشين : هاوتشين : مواطن

هه ر چه نده بسوهنتي وهكي من بسوهنتي : بسوتني : يحترق وه كي : وه ك : مثل
نه مانه بگوهنتي وهكي من بگوهنتي : گوتن : وتن : قول

گه ر شبهه تي من ته ژي بگوهتا بگوهتا : بلن : قل قه وي : به هيز : قوي
دي من بچو دل قه وي نه سوته دي : قرية

5- فكرة النص : يخاطب الشاعر حبيبته ويصفها بالشمعة التي تنير ما حوله ويشبه نفسه بالفراشة التي تحترق اجنتها عندما يقترب من لهيب الشمعة اي انه كعاشق يشبه نفسه باليطل (مه م) الذي تخلى عن مكانته ووجهته من اجل حبيبته (زين) يود شرح ما في نفسه من (هموم) جاعلاً من مم و زين حجة وطريقاً لذلك وان شرح هموم النفس منطلق واسع عند خاني و يضم الفكر كله وفي اوسع معانيه وهو شرحاً لهموم قلبه، وان قصه (مم وزين) قد استخدمت لتلك الهموم وحدها .

6- قراءة الطلبة الجهرية : (6 دقائق) يقرأ الطلبة القصيدة قراءة جهرية ويفضل ان تقرأ من البداية الطلبة المتفوقين والجيدين وبعدها الطلبة الآخرين والغاية من هذه القراءة شد الطلبة الآخرين للقصيدة وتشجيعهم على القراءة

الخاتمة : وتضم الخلاصة : ان الشاعر احمد خاني يعبر عن خلاصة افكاره القومية والدينية والتصوفية ، اذ صلبها في قالب جديد يتوافق مع روحية عصره وواقع مجتمعه ، اذ رأى ان خير قصة فلكلورية تقيده في الافصاح عن مكونات نفسه وما يسود تقديمه لمجتمعه الكردي في اواخر القرن التاسع عشر . ويرى خاني ان شرح هموم قلبه وفلسفه حياته يتم عن طريق هذه القصة، يجعل من (مم وزين) حجة لذلك ليس الا .

ملحق (3) : الحقيبة التعليمية

اعزائي الطلبة اضع بين ايديكم مادة تعليمية متعلقة بالوحدة الاولى ويتضمن : (الشاعر احمد خاني حياته وقصيدته والتحليل والنقد وكذلك الشاعر مه له وي والشاعر حاجي قادري كويي)

1- قراءة المادة التعليمية بدقة وفهمها فهما جيداً .

2- الاجابة عن اسئلة التقويم الذاتي التي تلي كل موضوع في دفتر خاص وتأكد من صحة اجابتك على وفق قائمة الاجابات الواردة في نهاية كل موضوع .

3- هناك اختبار ذاتي في نهاية كل موضوع من موضوعات الوحدة التعليمية عليك الاجابة عن اسئلته اذا شعرت انك وصلت الى درجة الاتقان والفهم تنتقل الى دراسة الموضوع التالي واذا شعرت بانك غير متقن لهذا الموضوع عد ثانية الى الموضوع السابق .



4- تأكد من الاهداف الموضوعية بداية كل وحدة ، اذا حققت الاهداف اطلب من مدرسك يجري لك اختباراً في الوحدة التي انتهتها، وبعد الإنتهاء من دراسة الوحدة التعليمية للموضوعات سيكون اختبار عام في الموضوعات التي درستها جميعاً ..

الشاعر : مه وله وى

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن :

1- يذكروا اسم الشاعر

2- يتعرفوا على لقب الشاعر

3- يميزوا نوع الشعر الذي عرف به الشاعر .

4- يقرأوا القصيدة قراءة جهرية واضحة .

الشاعر مه وله وى هو سيد عبد الرحيم ابن مله سعيد اسمه الشعري (معدومي) ويعرف ايضاً (مه وله وى) بين الناس، ولد الشاعر سنة (1806) في قرية (سرشاته) وترعرع في عائلة دينية ويعد من اعظم الشعراء الكرد قاطبة لما درس الشاعر عند والده ، ولإكمال دراسته ذهب الي منطقة (جور) وبعدها الي سنة وبانه في ايران ايضاً وبعدها ذهب الي السليمانية وذهب مرة اخرى الي سنة وسكن في جامع (دار الاحسان) وتوفي في سنة (1882) في مكان ولادته .

اهم نتاجاته الشعرية : 1- الفضيلة تتكون من 2031 بيت شعري . 2- العقيدة المرضية تألف من 2452 بيت شعري . 3- الفوائح وتتكون 527 بيت شعري فارسي- 4- ديوان مه وله وى.

تحليل ونقد : هذه القصيدة للشاعر (مه وله وى) في الغرام ويقول فيها عزيزتي من الواضح ان وقت ودواعي هذا الوداع هو وداعي الاخير ودولة الوصل بيننا في زوال ورؤية قامتك الطويلة والرشيقة في محال .

نازير ديارهن وادهى لوامه ن
نه لوادهى ناخر نهوه نامامهن

دهوله تهكهى وهسل بانه زهواله ن
جاريوته ر ديدهن بالآت مه حاله ن

سادم وهش كه وه نيلتيفاتي
بديه وه لاوه بوينووت ساتي

الفاضة : تعبيره عذبه وسلسة وتمتاز بقوة السبك و متانة البناء وسلاسة الفكرة وتنوع الاساليب البلاغية في شعره .

اسئلة التقويم الذاتي 1- من هو الشاعر مه وله وى 2- سبب تسمية الشاعر مه وله وى ب (معدومي) ؟

3- أملئ الفراغات الآتية :

أ- من اهم نتاجات الشاعر مه وله وى _____ . ب - سكن الشاعر موله وى في جامع يدعي _____ .

ج - ولد الشاعر مه وله وى سنه _____ في قرية _____ .

نشاط : ارجع الي ديوان الشاعر مه وله وى ويتضمن سيرة حياته وقصائده

الشاعر احمد خاني :

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على ان :

1- يتعرفوا حياة الشاعر احمد خاني .

2- يعينوا المدينة التي اتم تعليمه فيها .

3- يسموا المدينة التي ينتمي اليها الشاعر.



4- يفسروا معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .

حياة الشاعر احمد خاني :

أعزائي الطلبة عليكم ان تعلموا ان الشاعر احمد خاني من الشعراء الكرد المعروفين ولد في قرية (خان) في منطقة (هكاري) في كردستان ايران عام (1651) ودرس في المساجد وتعلم حلقات في الدروس الدينية ، درس كتب في الشريعة واللغة والبيان والبديع والمنطق والبلاغة ، تفوق خاني في مختلف علوم عصره وهضمه للثقافات المختلفة من يونانية واغريقية وفارسية قديمة وعربية ، ولكن يبقى خاني واحداً من اعظم مفكري وشعراء عصره والذي لا يزال فكره ماثلاً للعيان حتى اليوم ولازال الجدل محتدماً حول فكره وشعره وشخصيته .

فكرة النص : الشاعر احمد خاني يعبر عن خلاصة افكاره القومية والفلسفية والدينية اذ صبها في قالب جديد يتوافق مع روحه عصره وواقع مجتمعه، اما الاغراض الشعرية يمكن تحديد كل الاغراض الشعرية في ملحمة خاني من غزل ووطنية ومديح وحكمة وفلسفة وتاريخ وبيئة جغرافية وجمال الطبيعة ومشاعر العشق الحقيقي والمجازي .

ومن نتاجاته الشعرية : 1- الغزل والقصيدة . 2- العقيدة والايمان . 3- نوبهار . 4- ملحمة مم وزين .

دهم شه مع دهكر ژ بو خو ه ده مساز
كاي هه مسه رو هه قنشين و هه مران
هه ر چه نده بسوهنتني وهكي من
نه مانه بگوهنتني وهكي من
گهر شبيهه تي من ته زي بگوها
دي من بچو دل فه وي نه سوها
دهر دهی من ته زيک بفه رقه
نهو فه رقه ژ غه رب تا شه رقه

الفاظه وتعابيره : سهلة لا عسر فيها ولا تعترضها العوارض ولا تعقيد يسهل على كل من يقرأ فهم قصيدته ، تعابيره رشيقة وهو شاعر بعيد عن التكلف، كان واضحاً تمام الوضوح متمكناً من لغته تمام التمكن ، موظفاً صياغاته اللفظية وبناء جملة توظيفاً موفقاً لإيصال افكاره ومعانيه.

اسئلة التقويم الذاتي: 1- من هو الشاعر احمد خاني 2- هل تلاعب خاني بشخصيات القصة

أملئ الفراغات الآتية : .

أ - لماذا يأتي اسم خاني الى جانب (مم وزين) _____ .

ب - اي نوع من الملاحم تضمنت ملحمة (مم و زين) _____ . ج - من اهم نتاجات الشاعر احمد خاني _____ .

نشاط : ارجع الى كتاب احمد خاني شاعراً ومفكراً وفيلسوفاً ومتصوفاً للدكتور عزالدين مصطفى رسول ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، 1979.

الشاعر بابا تاهيري عوريان

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن :

1- يذكر اسم الشاعر

2- يعددوا الاغراض التي نظم بها الشاعر بابا تاهيري عوريان

3- يلخصوا المعنى العام للقصيدة.

4- يحفظوا عدداً من ابيات القصيدة .

حياة الشاعر: بابا تاهير عوريان او الهمداني واحداً من شعرائنا الكلاسيكيين المعروفين عاش حياته بين السنوات (935 - 1010) ولد في مدينة همدان في منطقة لورستان ، ترعرع الشاعر في بيت علم وادب وشعر ودرس نهج ابيه واشتهر الشاعر برباعياته حيث كتبها باللهجة اللورية ، واشتهر بأرائه الفلسفية ، يحتل مكانة مرموقة في ديوان الشعر الكردي ، ويدور شعره في موضوعات الفخر والهجاء والوصف وتوفي الشاعر سنة 1010 هـ .



فكرة النص : مضمون قصائد الشاعر بابا تاهيري عوريان لم يخصصها لأحد ما ولم يمدح فيه شخص معين ، ولكن كان يكتب القصيدة من اعماق قلبه وكان شاعر صوفي أكثر قصائده حبه لله تعالى وكان بعيد عن مظاهر الحياة .

زبوى زولف تو مه فتونم نهى گول

زرهنگ رووى تو دلخونم نهى گول

من عاشق ز عشقت بى قهرارم

تو چوون لهيلا و من مه جنونم نهى گول

الفاظه وتعابيره : يمتاز شعره بعلو المكانة وقوة السبك ومتانة البناء وعذوبة الاسلوب وسلاسة الفكرة ودقة الوصف في ميدان الشعر الكلاسيكي .

اسئلة التقويم الذاتي : 1- من هو الشاعر بابا تاهيري عوريان . 2- ما هو سبب تسميته ب (عوريان)
أملئ الفراغات الآتية :

1- في اي سنة ولد الشاعر بابا تاهيري عوريان .

2- كتب الشاعر رباعياته باللهجة .

3- بماذا امتازت قصائده الشعرية . و .

نشاط : ارجع الى ديوان الشاعر بابا تاهيري عوريان ويتضمن سيرة حياته واهم قصائده الشعرية .

ملحق (4)

الاختبار البعدى بصيغته النهائية :

1- ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة فيما يأتي :

1- الشاعر مولوي هو _____

أ- مصطفى محمود احمد ب- عبد الرحمن محمد ج- عبد الرحيم ملة سعيد د- عبد الله احمد رستم

2- من اهم نتائج الشاعر احمد خاني _____ .

أ- كلمات القصار ب- مه م و زين ج- الفضيلة د- الفوائح

3- اشتهر الشاعر حاجي قادر كويي بالقصائد _____ وذاع صيته في جميع انحاء كردستان

أ- الاجتماعية ب- الغزلية ج- القومية د- الدينية

4- كان الشاعر يلقب ب (معدوومي) فمن هو _____

أ- سالم ب- نالي ج- هردي د- مولوي

5- لقب السيد عبد الرحيم ملة سعيد ب _____ .

أ- كوردي ب- مولوي ج- بيرة ميرد د- خاني

6- اتسمت قصيدة الشاعر حاجي قادري كويي بغرضين شعريين هما _____ .

أ- الوصف والثناء ب- الغزل والسياسة ج- المديح والغزل د- الحماسة والفخر

7- كتب الشاعر _____ رباعياته باللهجة اللورية .

أ- مولوي ب- كوردي ج- بابا طاهر عوريان د- حريق

8- (العقيدة المرضية) من اهم نتائج الشاعر مولوي وتآلف من _____ بيت شعري .

أ- 2425 ب- 2452 ج- 2451 د- 2445

9- الاسم الحقيقي للشاعر محوي هو _____ .

أ- محمد ملة عثمان بالخيبه ب- عبد الله احمد رستم ج- قادر ملة احمد

د- عبد الرحيم ملة سعيد

10- اكمل الشاعر مولوي دراسته في _____ .

أ- المعهد ب- الجامع ج- الكلية د- المدرسة

11- درس الشاعر حاجي قادري كويي في بداية حياته في مدينة _____ .

أ- حلبجة ب- سنه ج- كويه د- ساپلاخ

12- يسمى البيت _____ من الشعر الكلاسيكي ب (صدر) .



- أ- الرابع ب- الثاني ج- الاول د- الثالث
١٣- كتب الشاعر مولوي كتابه "الفوائح" باللغة _____ .
أ- الفارسية ب- الكردية ج- العربية د- التركية
١٤- يعد الادب _____ من أقدم انواع الادب من حيث الظهور .
أ- المكتوب ب- القديم ج- الحديث د- الشفاهي
١٥- يتكون الادب الفولكلوري من _____ .
أ- الاسطورة ب- الحكاية ج- الامثال والحكم د- جميعهم
١٦- الغرض من قصيدة محوي _____ .
أ- التصوف ب- الفلسفة ج- الرثاء د- جميعهم
١٧- من قائل البيت الآتي: كهر شبهه تي من ته ژى بگوهتا دى من بچؤ دل فه وى نه سوهد

- أ- حريق ب- محوي ج- خاني د- مولوي
18- يسمى البيت الثاني من الشعر الكلاسيكي ب _____ .
أ- حشو ب- صدر ج- رمل د- عجز
١٩ - استعمل الشاعر محوي كلمات _____ في قصائده .
أ- الكردية والعربية ب- العربية والفارسية ج- الفارسية والكردية د- الكردية والتركية
٢٠ - يعد مم و زين للشاعر خاني من اهم _____
أ- الملاحم ب- القصص ج- القصائد د- الروايات